

INTERNATIONAL ORGANIZATION FOR THE ELIMINATION OF ALL FORMS OF RACIAL DISCRIMINATION
(EAFORD)



www.eaford.org

الإعلام العربي يقع في براثن تقليد الإعلام الصهيوني

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد المحترم الفاضل الدكتور عمرو موسى

أمين عام جامعة الدول العربية

تحية الحق والعروبة وبعد ..

لقد سبق لنا أن كتبنا إليكم عدة مرات فيما نعتقد انه بهم أمتنا، مشاركة منا في الدفاع عما يواجه هذه الأمة من مآسي وأخطار، ولكن مع الأسف الشديد لم نتلق أبدا أية إشارة تفيد أن هذه الرسائل قد وصلت إليكم، ونحن نعتقد انه حتى لو كانت اقتراحاتنا وأراؤنا ساذجة أو تافهة فإن المنطق والأصول والمصلحة تقتضي من مؤسستكم أن ترد على هذه المبادرات ولو بكلمة واحدة تشجيعا للشعب الاهتمام والمشاركة فيما يواجه هذه الأمة من أخطار، ومن يدري ربما تصادف مرة أن تكون إحدى هذه المبادرات ذات أهمية فائقة لسير الجامعة وإقالتها من بعض عثراتها.

إننا نعلم كثرة مشاغلكم ومسئولياتكم الضخمة التي تنوء بها الجبال الرواسي والتي قد تحول بينكم وبين الاطلاع عما يرد إلى هذه الجامعة من رسائل وأوراق ولكن لا بد أن يكون لكل مؤسسة مثل مؤسستكم سكرتارية تقوم بتلقي الوارد وتنسيقه والرد عليه وتوصيل ما يجب توصيله إليكم.

إن الذي دفعنا للكتابة مرة أخرى هو ما نشاهده ونسمعه ونقرأه في الإعلام العربي الذي كثيرا ما يقع في براثن تقليد الإعلام الغربي والصهيوني بالذات، فمثلا إننا كثيرا ما نردد عبارة < منطقة الشرق الأوسط > أليست هذه المنطقة هي المنطقة العربية بما في ذلك فلسطين المحتلة، فلماذا إذا نردد ما يقوله الإعلام المشبوه من تزوير لحقيقة هذه المنطقة ولماذا لا نقول < المنطقة العربية >؟؟ ولماذا نردد عبارة < الضفة الغربية > أليست هذه المنطقة هي الجزء الشرقي لفلسطين فلماذا لا نقول منطقة فلسطين الشرقية؟؟ وكذلك الأمر بالنسبة لعبارة < قطاع غزة > فلماذا لا نقول الجزء الجنوبي لفلسطين الذي يضم غزة وما حولها. إن الصهيونية العالمية تحرص كل الحرص على أن تمحو كلمة فلسطين ونحن نتبعها في ذلك غير مدركين ما في هذا الاتجاه من خطورة على مستقبل أمتنا. إننا نلجأ إلى

جامعتنا العتيدة فبإمكانياتها ولجانها تستطيع أن تصح هذه الاتجاهات بتوجيه الإعلام العربي والصديق إلى الطريق الصحيح.

وففكم الله وهدانا جميعا إلى الخير والصواب، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

عبدالله مصطفى شرف الدين

رئيس المنظمة الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (ايفورد)

القاهرة 8\5\2003